**د. مارف ويلسون، الأنبياء، الجلسة 14،
خاتمة عاموس، بداية هوشع**

© 2024 مارف ويلسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور مارف ويلسون في تعليمه عن الأنبياء. هذه هي الجلسة 14، خاتمة عاموس، بداية هوشع.

حسنًا، سأبدأ، فلنقل كلمة دعاء، من فضلك.

هذا هو اليوم الذي جعلته أبانا، ليس لدينا غدًا، بل لدينا اليوم. ونحن نصلي لكي نتعلم اليوم المزيد في مدرسة المسيح. أشكرك لأنك اتصلت بـ AJ Gordon لتأسيس مدرسة للمسيح.

صلي لكي تكون مسيرتنا معك بالنزاهة والإخلاص والصدق اليوم. نشكرك على الأنبياء الذين دعوا جيلهم إلى حقائق التوراة الأخلاقية والمعنوية والروحية السامية. شكرًا لك. لقد أعطيتنا التوراة في كلمتك لتوجيه حياتنا.

أطلب منك أن ما نتعلمه منك في علاقتك مع إسرائيل، سوف نتذكر أنك نفس الشيء بالنسبة لنا. أشكر إله إسرائيل الطويل الأناة. البعض منا لن يكون هنا اليوم. أشكرك على إله إسرائيل الأمين عندما نمر جميعًا بفترات من الخيانة.

أشكرك على هويتك وعلى إعلان كلمتك من خلال المسيح ربنا. آمين.

حسنًا، أريد أن أقول بعض الأشياء النهائية عن عاموس.

قلت إن وجهة نظر عاموس حول ما هو الدين الحقيقي موجودة في 5: 24 حيث يدعو إلى تتالي البر والعدالة مثل الشلال. ومرة أخرى، يهتم الأنبياء بالطريقة التي تعيش بها، وليس فقط بكل التفاصيل الدقيقة للطقوس والمراسم. وعلينا أن نضع هذه الأمور في موضع التوتر في العهد القديم.

لقد أراد الله أن يكون لشعبه طقوس، ولكن كان يجب أن تكون هذه الطقوس حياة حقيقية. لذا، يبدو عاموس متطرفًا في رغبته في إزالة الطقوس. وهو على حق عندما يدعو إلى إزالة الطقوس القاسية، والطقوس الجوفاء والعار.

الآن، الجزء الأخير من السفر كان لديه سلسلة من خمس رؤى. قبل أن أتحدث بإيجاز عن تلك الرؤى الخمس، ستتذكر أن هناك هذا المقطع الصغير المثير للاهتمام أو الفاصل التاريخي في الإصحاح 7: الآيات 10-17 حيث نحصل على نظرة ثاقبة للحياة الشخصية للنبي. هنا يتجاوز الخط، هؤلاء الأنبياء دائمًا ما يتجاوزون الخط ، ولكن في هذه الحالة الحدود الجغرافية إلى الجزء الجنوبي من المملكة الشمالية إلى بيت إيل.

وهناك يواجه كاهنًا يعمل في المزار هناك اسمه أمصيا. وهو يسقط قنابله النبوية هناك، وهو أمر مزعج للغاية، ويدعو حقًا إلى الإطاحة بالمملكة الشمالية بعبارات لا لبس فيها. كان هذا يعتبر غير وطني وتخريبي. سيموت إرميا بالسيف، وسيذهب إسرائيل إلى السبي بعيدًا عن أرضه الأصلية.

لم يكن أحد يريد أن يسمع هذا من أحد الجنوبيين الذي كان في الشمال يتحدث في هذا الضريح الوثني. فانتهره أمصيا وقال ارجع إلى أرض يهوذا وكل خبزك هناك وتنبأ هناك. لا تأتوا إلى هنا إلى حرم الملك وهيكل المملكة هذا. ثم، في واحدة من أهم آيات عاموس، أعتقد أنك بحاجة إلى الدوران في تفكيرك، وهي 7-14.

يقول عاموس ببساطة إنني هنا ليس لأن لدي شهادة في النبوة، وأنا هنا لأجرب ذلك؛ في الواقع، فهو ينأى بنفسه عن أي نوع من النقابة الرسمية أو الارتباط النبوي في ذلك الوقت بالذات. قال أنا لست نافي، ولست نبي، ولست بن نافي، ولست ابن نبي، ولا أعمل في منظمة نبي، أنا' أنا غير نبي، في الأساس هو ما يقوله. كل ما يناشده هو دعوته، دعوته، دعوته.

لقد دعاني الرب من وراء القطيع. كان عاموس شخصًا عاديًا دعاه الله واستخدمه. وبينما كان يعتني بأشجار التين الجميز، كان يعمل في مجال البستنة، وكان يحب الهواء الطلق، لكن الله قال ببساطة: اذهب وتنبأ لشعبي إسرائيل.

والآن، هنا، تبدو كلمة الرب مثل حزقيال هناك. ويمضي في ذلك إلى أبعد من ذلك، فيخبرنا كيف أن زوجة أمصيا ستصبح عاهرة وأن العائلة ستموت بالسيف. فلا عجب أنه كان شخصًا غير مرغوب فيه في بيت إيل.

وفي كلماته الأخيرة هناك في الضريح، يتوقع عاموس أن إسرائيل سوف تذهب بالتأكيد إلى المنفى. في كلماته، 721، سيتم نفي المملكة الشمالية إلى آشور، وهو ما سيحدث بعد عدة عقود من هذا الوقت. في هذه الفصول الثلاثة الأخيرة، يبدأ عاموس بما يسمى بالرؤى الخمس لحالة إسرائيل.

لقد تحدثت بإيجاز في المرة الماضية عن الإصحاحات 7: 1-3، والتي تتعلق بالجراد. إنه بمثابة الشفيع مثل إبراهيم الذي يشفع في سدوم. إنه هنا يتوسل إلى الله، وبالتالي يتبع ذلك عفو الله - عفو الله عن إسرائيل، ومن الواضح أن الجراد قد تم إلغاؤه.

لذلك، يندم الله، الآية 3. ثم، في الرؤيا الثانية، الآيات 4-6 من الإصحاح 7، يدعو الرب إلى الدينونة بالنار. يبدو أن الوصف هو هذا العمق البدائي للخليقة، والذي سوف تلتهمه النار. ويعتقد أن النار هي مصدر إمدادات المياه في العالم.

لذا، من الواضح أن الصورة هنا هي صورة الجفاف لأن الرؤيا هي أنه جف الغمر العظيم وأكل الأرض. وهكذا، يصرخ مرة أخرى، ومرة أخرى، هناك تراجع الله، وندمه، وغفرانه. أما الصورة الثالثة فهي لخط راسيا، وذلك في الآيات 7-9.

بادئ ذي بدء، خط راسيا. الخط الراسيا هو أداة النجار. الخط الراسيا ببساطة هو طريق في نهاية حبل أو سلك به ثقل في نهايته، وهو كل ما تحتاجه بالنسبة لعامل البناء، وقد بنوا الكثير من المنازل والكثير من الجدران في العالم القديم. ما يجب فعله هو التجول الأثري حول إسرائيل والتحقق من جميع الصخور وجميع الجدران، وهناك الكثير منها.

ولكن كان عليك بنائها بحيث تكون راسيا، مما يعني أنها يجب أن تكون عمودية تمامًا. لذلك عندما تأخذ هذا الحبل والثقل الموجود في نهايته، وتمسكه إلى جانب الحائط، سترى ما إذا كان الجدار مائلًا، لترى ما إذا كان مستقيمًا تمامًا، وما إذا كان هذا البناء صحيحًا أم مستقيمًا. نسمع كلمة أرثوذكسية، حسنًا، أورثو هي كلمة يونانية في العهد الجديد، وتعني مستقيمًا أو مستقيمًا.

تذهب إلى طبيب تقويم الأسنان لتقويم أسنانك. فالارثوذكسية إذن هي تفكير مستقيم، أو تعليم مستقيم. وفي هذه الحالة تحديدًا، الجدار هو المملكة الشمالية، مملكة إسرائيل.

وهكذا، من هناك مع خط راسيا؟ الرب هناك فقال يا عاموس ماذا ترى؟ ويقول خط راسيا، ويقول الله أنه يضع هذا الخط راسيا في وسط شعبه. والنتيجة هي أن إسرائيل لا يحقق معيار الله للاستقامة والعمودية. لا ينبغي لإسرائيل أن تسبر، وهي لا تمتثل لمعيار بره.

باختصار، إسرائيل خارج الخط. ربما يشبه برج البيتزا المائل. لذا، مرة أخرى، هذا مثال على أن إسرائيل يبتعد عن معيار بر الله الصحيح أو المستقيم.

والرؤيا الرابعة هي رؤية سلة فاكهة الصيف. الكلمة العبرية لفاكهة الصيف هي قايتس . وهناك تورية لطيفة جدًا هنا، والتي ستفوتها إذا لم تسمعوا هذه الكلمات معًا.

وكلمة فاكهة قايتز ، وكلمة النهاية قايتز . الإصحاح 8، الآية 1، هذا ما أراني إياه السيد الرب، سلة من فاكهة الصيف الناضجة. ماذا ترى يا عاموس؟ قال: سلة من الكايتز .

فأجبت فقال لي القوم ماذا ترى؟ سلة من القييط . فقال لي الرب قد نضج القيصر والزعتر لشعبي إسرائيل. وهنا في اللغة الإنجليزية، الترجمات، اعتمادًا على الترجمة التي تنظر إليها، بعضها يقوم بعمل أفضل من البعض الآخر في الحفاظ على التورية هنا.

تقول النسخة المنقحة RSV أن سلة فواكه الصيف قد أتت. وقد جاءت الكلمة على شعبي إسرائيل. وهذان الخطان متوازيان في 8:2. يقدم لها NIV سلة من فاكهة الصيف، والزعتر ناضج للدينونة.

إذن، الزعتر قد نضج، أو النهاية، هو القييط ، من الواضح أنه ناضج للحكم. والنهاية جاهزة للحكم. قطع القايتز .

ما هي النقطة هنا؟ بدت إسرائيل ظاهريًا على ما يرام. لقد بدت جميلة ظاهريا. لكنها كانت متعفنة حقًا في القلب، متعفنة في القلب.

إذن، الأمة جاهزة للحكم. في بقية الإصحاح الثامن، يشرح عاموس قليلاً لماذا أصبحت إسرائيل جاهزة للدينونة. مرة أخرى، يتم تذكيرنا بأن النزاهة في أسلوب الحياة والصدق والإخلاص في كيفية تعاملنا مع الآخرين هي أمور مهمة.

سلوكك، شخصيتك. على سبيل المثال، انظر إلى الآيات من 4 إلى 6. يركز عاموس على الأغنياء، وجشع الأغنياء، وقبضة الأغنياء الضيقة، والجانب الآخر من ذلك، وهو الاضطهاد الذي لا يطاق للفقراء. وهكذا، اسمحوا لي أن أقرأ الآيات من 4 إلى 6. اسمعوا هذا، أيها الذين يدوسون المحتاجين ويقتلون فقراء الأرض.

متى سينتهي القمر الجديد؟ لاحظ أن هذا هو الحرف الكبير N، والحرف الكبير M، والقمر الجديد. لقد تم دمجه في إسرائيل القديمة وفقًا لتقويمهم الشهري، أي سبت إضافي إذا صح التعبير لأن القمر الجديد كان يومًا لا يتم فيه القيام بأي عمل. وبالطبع، كل 28 أو 29 يومًا، كان لديك رأس السنة الجديدة، أي رأس السنة الجديدة.

العهد الجديد باللغة العبرية في أرض إسرائيل اليوم هو بيريت هوديساه ، القمر الجديد. وفي العهد الجديد تسمع كلمة هوديسة بصيغة المؤنث. وكان رأس السنة الهجرية هذا، هذا القمر الجديد، هو الوقت الذي لا تمارس فيه التجارة، مثل يوم السبت.

لكن هؤلاء التجار الجشعين خلال هذا الوقت، يستشهد به عاموس هنا، الذين لا يستطيعون الانتظار حتى انتهاء القمر الجديد لبيع حبوبهم. لكن الأمر أكثر من مجرد بيع حبوبهم للناس. أو، بسبب جشعهم، ينتظرون انتهاء عطلة السبت الأسبوعية عند غروب الشمس بعد ظهر يوم السبت حتى يتمكنوا من بيع الحبوب.

ولكن هذه هي الطريقة التي باعوا بها الحبوب التي قد نتعجب من قمحنا من خلال التخفيض في التدبير، وارتفاع الأسعار، والغش بالموازين غير الشريفة. تعرض النسخة الإنجليزية اليوم ما يلي: متى سينتهي السبت والقمر الجديد حتى نتمكن من زيادة الرسوم، واستخدام تدابير خاطئة، وتثبيت الموازين لخداع عملائنا؟ هذا النوع من يضعها هناك بلغة حديثة للغاية. إذن النزاهة في العمل.

كان عاموس قلقاً على الأغنياء لأنهم كانوا يغشون . لقد كانوا غير صادقين في الحصول على ثرواتهم. تقول الآية 8 أن الأرض كلها سترتفع وتنخفض مثل النيل. وبالطبع هنا يتحدث عن موسم الفيضان.

في أواخر سبتمبر، وأوائل أكتوبر، يرتفع منسوب نهر النيل إلى 50 قدمًا في سنوات جيدة جدًا. وعلى طول نهر النيل، عثر علماء الآثار على عدادات نيلية توضح ارتفاع وانخفاض أعداد الأقدام. لكن أرض المملكة الشمالية سوف تغرق مثل هذا النهر العظيم في مصر.

ومن المثير للاهتمام مرة أخرى أنه يختار شخصية من الطبيعة. المياه التي أعادت الحياة إلى دلتا النيل بأكملها، ستسقط المملكة الشمالية وسيتحول الغناء إلى بكاء وسيرتدي الناس الخيش، وهو جلود الماعز السوداء والبنية الداكنة التي يرتديها الناس في المأساة في أوقات الحداد. . ستحلقون رؤوسكم، وتنوحون كموت وحيد، لأن الجوع سيأتي في الأرض.

مجاعة لسماع كلام الرب، يقول عاموس. وأنهى الفصل الثامن بالإشارة إلى بعض آلهة المراكز الدينية المختلفة في المملكة الشمالية. ويذكر دان وبئر السبع.

ولهذا السبب ندرس الكتاب المقدس 101 في الكلية لأنك تعرف ما حدث لدان وبئر السبع. لأنه بمجرد خروج يربعام من مصر، بعد انقسام المملكة عند موت سليمان، أحضر معه العجول الذهبية التي أصبحت مراكز الردة الكبرى. دان وبيت إيل، وحتى أنه يشير إلى مملكته الجنوبية، إله بئر السبع.

هذه سوف تسقط. حتى أنه تم اكتشاف مذابح وثنية في بئر السبع. لذلك يقول أنهم سوف يسقطون، ولن يقوموا مرة أخرى.

مبالغ فيه، ومتطرف، وفوق القمة، وكان ذلك في بعض الأحيان شعر الكتاب المقدس لجذب انتباه الناس. الرؤية الأخيرة في الفصل 9: 1-10 هي أن الرب واقف بجانب المذبح. صورة الحكم .

معبد مملوء بالمصلين وينهار عليهم المبنى بأكمله فجأة ولا ينجو أحد. يذكرنا هذا نوعًا ما بقصة شمشون الموجودة في سفر القضاة. يسقط المبنى ولا يهرب أحد.

والآن، من خلال سلسلة من خمس رؤى عن حالة إسرائيل ودينونة الله، والتي كانت نموذجية جدًا في الأنبياء، ننتقل من المر إلى الحلو. من الحكم إلى الأمل. وهكذا أنهى عاموس نبوته.

إنه بهدف استعادة إسرائيل. قبل أن يتحدث عن ذلك، لديه آية صغيرة مثيرة للاهتمام لا ينبغي أن تنساها في 9: 7، مدسوسة هنا. لأننا نقرأ مرة أخرى كتب العهد القديم وندرك أن الله خاص.

أي أن لديه عهدًا مع مجموعة من الناس. ولكن مع ذلك، لدينا هذه النصوص المتناثرة في العهد القديم، والتي تذكرنا بشكل خاص بأنه ليس إله إسرائيل فقط. لديه ذلك الحب العالمي الذي تحدثنا عنه في يونان.

أن الله يعمل بالفعل بعناية بين الأمم الأخرى في نفس الوقت. ولذلك يقول الرب في 9-7: ألستم لي مثل الكوشيين يا بني إسرائيل؟ الاثيوبيين؟ هؤلاء الناس من أفريقيا؟ هل تقصد أنك لست مثلهم؟ هل لديك اهتمام بهم؟ يقول الله على لسان النبي: ألم أصعد إسرائيل من أرض مصر والفلسطينيين من جزيرة كفتور؟ ما هو كافتور؟ إنها جزيرة كريت في البحر الأبيض المتوسط. وجاءوا حسب هذا النص من كفتور واستقروا على طول الساحل.

يقول الله أنه أدخل الفلسطينيين إلى الأرض، وأنا أدخلت الآراميين من قير. بمعنى آخر، الله يهتم بالأمم الأخرى، ويحبها، ويهتم بها.

العبرانيون لا يختلفون في نظر الله. وهم على مستوى واحد من الإثيوبيين. الله يهتم بالدول الأجنبية أيضًا.

لذا، ليس هناك حقًا سبب يدعو العبرانيين إلى التفاخر بأن الله أحضرهم إلى كنعان من مصر إلى أرض إسرائيل. كما أخرج الله الفلسطينيين من وطنهم، والسوريين أو الآراميين من وطنهم. الله لديه محبة للبشرية جمعاء.

الآن، بالطبع، يونان كبير في هذا الموضوع. سوف تكون راعوث كبيرة في هذا الموضوع عندما تأتي موآبية إلى سلالة المسيح. توضح هذه الكتب أيضًا هذا الموضوع.

وينتهي السفر بموضوع الاستعادة، حيث يقوم الله مرة أخرى باستعادة خيمة داود الساقطة. هل هذا يعني أنه قد يكون هناك إحياء لخط داود؟ أعتقد ذلك. لقد رحل داود من يومين إلى ثلاثة قرون عندما كتب هذا.

تذكر أننا نؤرخ داود في عام 1000 تقريبًا. ويكتب عاموس هذا في منتصف القرن السابع. إذًا فهو يتحدث عن هذا الملك الأعظم لإسرائيل، هذا الملك المحارب.

وهذا من الذي هندس جمع كل الأسباط، السبط الاثني عشر، معًا. لقد حكم على قبيلته في حبرون لمدة سبع سنوات ونصف، ثم نقل كل شيء إلى أورشليم طوال السنوات الـ 33 الأخيرة من حكمه. لذا، يبدو أن هذه هي سلالة داود الساقطة. هل يمكن أن يكون هذا بيت داود، المملكة المتحدة للسبط الاثني عشر؟ أو هل يمكن أن يكون هذا بيت داود، وإحياء خيمة داود إشارة إلى ملك داود الروحي في أورشليم، والذي بدأ بموت المسيح وقيامته كداود الأكبر الآتي، وتدشين حكمه حسب العهد الجديد، وهذا تحقيق لما جاء في لوقا 1. والعهد الجديد 32 و 33 يعلنان عن هذا الذي سيولد.

وما هو إعلان ميلاد المسيح؟ ويجلس على كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولن يكون لملكه نهاية. كانت هذه هي الكلمات التي قالها داود في النص فيما يتعلق بميلاد يسوع، البشارة بأن ولادته كانت مرتبطة بطريقة ما بالنهضة، والاسترداد، والوفاء بطريقة ما بالوعود التي أعطاها الله لعائلة داود. وبالطبع، نحن نفهم هذا كمملكة روحية، وليس كمملكة حرفية.

مملكة روحية وأرضية وسياسية. قد يقول بعض العلماء أن هذه النهضة والترميم والتجديد في نهاية عاموس، حيث أُعطيت هذه الكلمات في الأصل لإسرائيل، وأنها ستتبرأ في مواجهة أعدائها الأرضيين (الآية 12)، فسوف يمتلكون بقية أدوم. . في كل الأمم التي تحمل اسمي، والذي يبدو أنه يتحدث عن حكم عالمي للمسيح كلما حدث ذلك، في ذلك اليوم بواسطة يوم هاهو ، في ذلك اليوم، وهي صيغة نبوية نموذجية عندما يتصرف الله في المستقبل.

تتحدث لغة النص عن نوع من الازدهار العدني المسيحاني الذي يتحدث عن أرض متجددة لا يمكن تحقيقها إلا بالتدخل الإلهي، على حزقيال، وعلى إشعياء 2 وميخا 4، حيث ملك الله وحكمه وفن الحرب. يأتي من خلال تدخل الله. يتحدث هنا عن عودة الزراعة إلى مجتمع عدني أصلي تقريبًا، حيث اللغة شعرية، لكن الأشياء خصبة جدًا لدرجة أن الحراث يتفوق على الحاصد. وفي خضم كل هذا، يؤكد الله لشعبه مرة أخرى أنه سوف يغرسهم في أرضهم، ولن يُقتلعوا مرة أخرى أبدًا، عاموس 9: 15. هل تعلمون أن هناك يهوداً جاءوا إلى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك قبل قيام دولة إسرائيل في 14 مايو 1948، واستشهدوا بهذا النص وعدد من النصوص الأخرى، بأن لهم حق إلهي في ذلك؟ يعودون إلى أوطانهم ويبنون مدنهم ويعيشون بسلام وإنتاجية في تلك الأرض؟

لقد ورد في هذا النص أنهم سيعيدون بناء المدن المدمرة ويعيشون فيها، وسيعملون في الزراعة وأشياء أخرى. ربما لا تقرأ الكتاب المقدس بنفس الطريقة التي يقرأها اليهود، لكن نهاية عاموس هذه ألهمت العديد من الصهاينة المعاصرين في عودتهم إلى ديارهم. هل هذه هي العودة النهائية؟ بالتأكيد، لا أحد يعرف.

لقد عاد اليهود إلى ديارهم واقتلعوا من جذورهم مرة أخرى. لقد حدث ذلك عدة مرات في تاريخهم. في سفر أعمال الرسل، في مجمع أورشليم، تم اقتباس هذا المقطع عندما تولى الأخ غير الشقيق ليسوع رئاسة مجمع أورشليم.

وتذكرون مسألة مجمع القدس. كان الأمم يأتون للانضمام إلى اليهود في الكنيسة المسيانية الوليدة. وكانوا يغمرون الوجود اليهودي بكثرة الأمم.

ولذلك ، يقتبس يعقوب هذا المقطع فعليًا بغرض إظهار أن الخلاص الحاضر للأمم يتوافق مع غرض الله التنبؤي. وهناك الكثير من الناس في العالم، والعديد من العلماء، الذين قد يرون في هذا المقطع نوعًا من الإنجاز المتعدد. لقد تم تدشينه باستعادة الحضور الداودي من خلال مجيء المسيح الداودي الذي جاء.

لقد جاء الأمم إلى حد كبير لتلقي رسالة ذلك المسيح. هناك من يعتقد أن الله لا يزال هو المستقبل لإسرائيل الوطنية. إن لغة عاموس حول العودة إلى السياق الأصلي هنا لاستعادة إسرائيل إلى وطنها القديم سيكون لها معنى في المستقبل.

لذلك، يختتم عاموس بعد ذلك بملاحظة إيجابية للغاية. هل هناك أي أسئلة حول عاموس قبل أن أنتقل إلى هوشع؟

قلت إن هناك بعض الكتب في الكتاب المقدس، وخاصة العهد القديم، التي تمثل تحديًا في كيفية تفسيرنا لها. أغنية الأغاني هي واحدة من تلك. وهوشع هو واحد من هؤلاء لأنه رجل ذو حكمة عظيمة. إنه رجل ذو حكمة عظيمة. تثير قضية زواج هوشع سؤالاً مثيرًا للاهتمام حول أمر الله للنبي أن يتزوج امرأة سيئة السمعة، أو يتزوج بزانية، أو زانية، أو زانية.

لقد تم استدعاؤها بعدد من الأشياء المختلفة اعتمادًا على النص الذي تستخدمه. اسم هوشع هو اسم عبري جيد. يمكنك سماع اسم يسوع في هوشع، ياشا ، الفعل العبري الذي يعني يخلص أو يخلص.

ومن هنا فإن هوشع، وهو أيضًا الاسم العبري للمرأة سيئة السمعة، يوازي اسم يشوع وحتى اسم إشعياء الذي يتضمن هذا الجذر الذي يعني الخلاص، المعونة، الخلاص، هوشع. كان يعمل في المملكة الشمالية في زمن عاموس. كيف لنا أن نعرف هذا؟ انظر إلى خلفيتك التاريخية في الآيات القليلة التالية.

إنه هناك يتنبأ في المملكة الشمالية، النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد، في أيام عزيا. تذكَّر أن عزيا مات عام 740. فهو يتنبأ في الفترة التي سبقت ذلك.

وفي أيام يوثام وعاموس وعمون وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا. وفي أيام يربعام الثاني التي تحدثنا عنها للتو عندما كان عاموس في مقام بيت إيل. هذا هو يربعام الثاني، الذي يأخذنا إلى منتصف القرن الثامن.

تُستخدم كلمة إسرائيل، إسرائيل، بطرق عديدة في الكتاب المقدس العبري. يتحدث تكوين 22 عن اللقاء مع هذا الملاك، هذا الكائن الإلهي في يبوق، ومن مباراة المصارعة لدينا الرجل الذي يعطي اسمه للنسل الذي بحسب سلم يعقوب، أو هذا الدرج الصاعد إلى السماء، هم بني إسرائيل. . وسوف ينتشر نسله في الشمال والشرق والجنوب والغرب.

لذلك، إسرائيل، بعد زمن يعقوب، الذي تغير اسمه إلى الذي جاهد أو صارع أو جاهد مع الله، أصبح نسله بني إسرائيل. نحن نترجم بني إسرائيل والملك جيمس وأبناء إسرائيل. صحيح بناي يعني ابن إسرائيل.

كلمة إسرائيل تعني إسرائيل ولكنها تشمل النساء. على الرغم من أننا سمعنا منذ الحركة النسائية المزيد عن بنت إسرائيل، بنات إسرائيل، إلا أن الكلمة تُستخدم أيضًا ببساطة للإشارة إلى نسله في بعض ترجمات العهد القديم، الإسرائيليين.

هذا هو بني إسرائيل، شعب إسرائيل. في زمن عاموس وهوشع، كان لإسرائيل مرجعية خاصة بعد تقسيم المملكة. وكانت تلك المملكة هي إسرائيل، وقد انقسمت إلى قسمين.

وكانت القبائل الشمالية تسمى إسرائيل. وكانت المملكة الجنوبية بالطبع هي يهوذا. ومع ذلك، في حين أن عاموس يشير أحيانًا إلى المملكة الشمالية باسم بيت يوسف، إلا أنه عادة لا يستخدم اسم أكبر قبيلة، أفرايم.

لكن هوشع يفعل ذلك خلال هذا الوقت. وأكثر من 35 مرة، تم استخدام أفرايم، وهي كلمة عبرية تعني المثمر المضاعف، للإشارة إلى المملكة الشمالية. وكان أفرايم في هذه المنطقة الوسطى الكبيرة من الأرض.

وكان يشوع من سبط أفرايم. هل تعتقد أنه كان لديه أي مصلحة خاصة بمجرد دخول إسرائيل إلى أرض الموعد لإقامة المسكن في شيلوه، حيث بقي لفترة طويلة من الوقت؟ وكان شيلوه في سبط افرايم. وكان جبل جرزيم وجبل عيبال هما اللعنات والبركات التي كانت في أفرايم.

وكانت السامرة في أفرايم. لذا، كان أفرايم يمثل حقًا القلب، المنطقة المركزية في واحدة من أكبر قبائلكم في المملكة الشمالية. وكان يعقوب قد تبنى أفرايم.

وكان في الواقع حفيد يعقوب. وأعطاه نفس منزلة أبنائه. لذلك، أصبح أفرايم هو المصطلح الذي يطلقه هوشع على مملكة الشمال الشمالية.

إذا كان هوشع هو المبشر المحلي للمملكة الشمالية، فإن يونان كان المبشر الأجنبي من جت بقرة. وأما عاموس فقد جاء من تقوع في الجنوب وصعد نحو الشمال. فها هو نبينا الثالث للمملكة الشمالية.

وقد أطلق البعض على هوشع لقب القديس يوحنا العهد القديم. ما يقصدونه بذلك هو على الأرجح والد هوشع، هوشع يتحدث عن محبة الله الثابتة، التي اهتم بها الله مثل أي من أنبياء إسرائيل. هناك تركيز حاسم في سفر هوشع على رأفة الله ومحبته لعروسه إسرائيل.

العروس الضالة كما نعلم من فاتحة الكتاب. والكتاب عبارة عن جزء من السيرة الذاتية بالإضافة إلى كتاب يرشدنا إلى زواج هوشع من هذه المرأة. وقطع تلك العلاقة حيث لم يعد الله يشفق ويقول في الواقع مؤقتًا، على الأقل لم تعدوا شعبي.

هناك خرق، هناك انقطاع في تلك العلاقة بين الله والمملكة الشمالية. وهكذا فإن ما كان صحيحًا عن زواج النبي كان صحيحًا بالنسبة للأمة. وواحدة صورة للأخرى.

ويتم مزجهم جميعًا معًا خاصة في السرد الافتتاحي. بالحديث عن السرد الافتتاحي، كيف يمكننا إذن أن نلخص هوشع؟ أعتقد في ثلاث قطع كبيرة من المواد. من الأول إلى الثالث، الحياة الزوجية للنبي هي موضوعك الرئيسي.

حياة الرسول الزوجية . زواجه من جومر. والآن كما قلت للتو، هناك ما هو أكثر من مجرد هوشع وجومر والأولاد الثلاثة.

يستخدم الله هذا بشكل رمزي أيضًا وبشكل تفاعلي للحديث عن صورة أكبر. وما كان يحدث في حياة النبي كان ينطبق أيضًا على بعض مشاكل البعلية الخطيرة التي أدت إلى الدعارة المقدسة، وهذا ينطبق أيضًا على المملكة الشمالية بشكل عام. الإصحاحات من الرابع إلى الثالث عشر تتحدث عن خيانة إسرائيل والدينونة المترتبة عليها.

لذا، لدينا الكثير من القصص من الرابع إلى الثالث عشر التي تتحدث عن خيانة إسرائيل لإله حسد، إله محبة العهد. سأتحدث عن معنى الحرص الذي يعني أن لله محبة مخلصة ويريد من شعبه أن يبادله نفس المحبة المخلصة. لكن هذه الإصحاحات هي إلى حد كبير خيانة الله ولكن الله معلق هناك ليس بسبب إسرائيل بل على الرغم من إسرائيل.

ويمكنني أن أقول، جانبًا، إن أحد الأسباب التي تجعلني أؤمن بقوة بنعمة الله باعتبارها مثابرة في حياة أي مؤمن حقيقي هو على وجه التحديد بسبب ما يعلمه سفر هوشع أنه لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة المسيح. ، كما تقول نسخة العهد الجديد من ذلك. قد نهرب، وقد نثبت أننا غير مخلصين حتى لفترة من الوقت ولكن الله يصر.

حبه هو الحب الأبدي. إنه لا يترك أولئك الذين ينتمون إليه حقًا. يمكنهم أن يخرجوه من حياتهم حيث لا يكون واقعًا حيًا، ولكن في النهاية، سوف ينتصر الله، وسيعود الناس.

وهذا هو ما تدور حوله النقطة الرئيسية الثالثة في هذا القسم من الكتاب. الإصحاح 14 هو دعوة للعودة ، وهذه هي الكلمة الأولى في الإصحاح 14. ارجع يا إسرائيل إلى الرب إلهك.

لقد تعثرت ولكن المغفرة والبركة يمكن أن تحصل عليها إذا عدت. لذا فإن هذا الكتاب هو دعوة للعودة إلى قصة شعب غير مخلص ولكن إله مثابر. عندما يخبرني الناس أنهم ينظرون إلى إسرائيل في الشرق الأوسط اليوم ويرون مدى عدم الكمال في هذه الدولة القومية الحديثة وكم هم معيبون وفشلون في بعض الأحيان في الأعمال العسكرية أو القرارات التي تتخذها الحكومة.

وكثيرًا ما أتذكر إسرائيل في العهد القديم. أمانة الله مستمرة. ليس بسبب إسرائيل القديمة أو حتى إسرائيل الحديثة أن لديك صورة الكمال، لكن الله يظل صادقًا مع مقاصده في العالم.

الله يستخدم أوعية معيبة. الله يستخدم أوعية معيبة. وكان هذا الأستاذ أول من شهد ذلك.

هؤلاء هم الشعب الوحيد الذي يستخدمه الله. تحقق من النساء في سلالة المسيح. ثلاث من الأربعة الأوائل الذين تقابلهم في سلسلة نسب متى هم نساء ذوات سمعة سيئة، لكن الله يعمل بالرغم من خطيئة الإنسان.

حسنًا، هذه هي الصورة لإسرائيل. كانت أهداف إسرائيل في العالم مرتفعة من حيث إخلاصها الشخصي ومنخفضة، لكن الله لم يستسلم أبدًا. الله لم يستسلم أبدا.

ولذا عندما نقرأ هذا الكتاب، أعتقد أن له مكانة مهمة جدًا في القانون. تتحدث رسالة هوشع بعد ذلك عن خيانة إسرائيل للرب، ويصورها هوشع في صورة زوجة أدارت ظهرها لزوج مخلص لكي تتبع العشاق، أي العشاق. الآن كيف نفهم زواج هوشع، اسمحوا لي أن أذكر بإيجاز عدة طرق محتملة لتفسير زواج هوشع من جومر.

قلت إن هذا أحد الأجزاء الأكثر تحديًا في سفر هوشع. بالتفكير في كيفية تفسير الآيات الافتتاحية، التي تقول في هوشع 1-2، قال الرب لهوشع: اذهب خذ لنفسك امرأة زنى أو امرأة زانية كما يقول العهد الجديد وأنجب أولاد زنى لأن الأرض ترتكب الزنا العظيم، هذه هي اللغة القياسية، بترك الرب. إحدى طرق فهم هذه اللغة هي أنها تتحدث عن الزنا الروحي.

ستُدعى جومر زوجة زنى، ليس لأنها كانت امرأة فاسقة، بل لأنها تنتمي إلى شعب زاني روحياً. لقد كان لإسرائيل زواج فاشل. وجاء إسرائيل إلى سيناء وأعلنوا أمانتهم للرب، وكل ما تكلم به الرب، أجاب إسرائيل: نفعله. ونحن نتفق.

فمن يفسر هذا روحيًا سيقول إنه شعب وثني. جومر زانية أو زانية بالمعنى الروحي للكلمة لأن إسرائيل قد تركت الله كما تترك الزانية زوجها ، لذلك فإن جومر مذنب بارتكاب الزنا الروحي. نهج تفسيري آخر للكتاب هو أن جومر هي عاهرة محترفة، من محبي طقوس الخصوبة الكنعانية للبعل.

ومع ذلك، فإن المصطلح العبري التقني للزانية الدينية لا يُستخدم لها. نجد في شريعة موسى مصطلحًا تقنيًا للبغايا الذكور ومصطلحًا آخر للبغايا اللاتي يعملن حول المزارات الدينية الكنعانية. هذه الكلمة غائبة هنا

علاوة على ذلك، أعتقد أنه ليس من المحتمل أن يكون الزواج من مثل هذا الشخص أقل كراهية لهوشع الذي يدين بشدة الدعارة الدينية من الزواج من زانية عادية. طريقة أخرى تم تفسيرها هي النهج المجازي أو القطع المكافئ. في الواقع، المجاز هو جون كالفن وكايل المشهوران في كييل وديليتش، وهو أحد كبار معلقينا على الكتاب المقدس العبري الذي تمسك بهذا الرأي.

قائلًا إنه مثل أو رمز رمزي يهدف إلى نقل درس روحي عن خيانة إسرائيل. هوشع لم يعقد هذا الزواج فعلياً. كما تعلم من الأمثال، لا أحد يناقش مسألة ما إذا كانت القصة قد حدثت بالفعل أم لا، بل يمكن أن تكون أداة تعليمية.

كان الفيلسوف اليهودي العظيم في العصور الوسطى، وأحد أعظم المفكرين اليهود في كل العصور، ميمونيدس متمسكًا بوجهة النظر هذه تحديدًا. وزعم أن الحادثة وقعت في الواقع في رؤيا أو حلم. ولم يكن حدثاً حقيقياً في حياة النبي.

هيشل، الذي كان خبيرًا في موسى بن ميمون بالمناسبة وكتب كتابًا عن موسى بن ميمون الموجود لدينا هنا في المكتبة، أبراهام جوشوا هيشل، يتخلص من منهج موسى بن ميمون في اعتبار هذا بمثابة قصة رمزية أو مثل يسرد ثماني مشاكل مع مثل هذا التفسير. الطريقة الرابعة هي طريقة هيشل الخاصة لفهم هذا، والتي يمكن للمرء أن يطلق عليها وجهة نظر هيشل، وجهة نظر التعاطف. أي أن تجربة النظرة المتعاطفة للشعب اليهودي كانت ذات يوم لصالح النبي.

وكان الهدف منه جعله متعاطفًا شخصيًا مع مشاعر الله تجاه إسرائيل. كان على النبي نفسه أن يُجرح ويجرح بشدة في زواجه لكي يشعر وجوديًا حقًا بما يشعر به الله، وشفقة الله، واهتمام الله. إذا أردت أن تعرف التعاطف الإلهي، فإن النبي يفهم هذه التعاطف الإلهي من خلال تجربته الخاصة.

إذًا، قصة الزواج هي تجربة النبي، وقد أثار الحدث حياة هوشع وصدمها، وهذا بالضبط هو اهتمام الله الذي قصد أن يحرك هوشع ويرى كيف يشعر الله بحالة شعبه. هكذا يرى الله الأشياء. لذلك يمكن أن نسمي ذلك وجهة نظر التعاطف ويمكنك قراءة كتاب هيشل عن الأنبياء حيث أن رثاء الله هو موضوع كبير وكبير لهيشل.

سأقول المزيد عن ذلك في المرة القادمة عندما نعود.